

برنامج راصد لمراقبة البرلمان التقرير الأسبوعي الثامن لأعمال مجلس النواب خلال الدورة العادية الثانية 2014/12/27

الشفافية تغيب عن بعض اجتماعات اللجان في مجلس النواب

حراك نيابي حول قضية الطيار معاذ الكساسبة

قصور في الرقابة البرلمانية خلال الأسبوع الثامن

راسد: مناقشة القوانين خارج المجلس تحد من العدالة في المشاركة في نقاش مشروع قانون الاعلام المرئي والمسموع

انهى مجلس النواب اعمال اسبوعه الثامن من الدورة العادية الثانية بانجاز مشروع قانون ضريبة الدخل لسنة 2014 و المصادقة عليه بعد ان استغرقت المناقشات النيابية لاحكام مواد مشروع القانون 14 جلسة عقد منها ستة جلسات في الدورة الاستثنائية الاخيرة .

وشهد الاسبوع الثامن عدم اكتمال الجلسة الرقابية الوحيدة التي عقدها المجلس وعدم مناقشة كل الاسئلة البالغ عددها 34 سؤالاً المدرجة على جدول الاعمال وثلاث استجوابات وبند ما يستجد من اعمال حيث تمكن المجلس من مناقشة (16) سؤالاً فقط تم تحويل اثنين منها الى استجوابين للنائبين محمد الرياطي، ومفلح الرحيمي.

وقد بدا واضحا بعد انتهاء الاسبوع الثامن من الدورة العادية الثانية ان اللجان النيابية و اجتماعاتها ما زالت تشتكي من نصاب حضور الاجتماعات وكذلك عقد اكثر من اجتماع للجان في التوقيت عينه الامر الذي يتعذر معه وجود قاعات مما يشكل ارباكاً لعمل هذه اللجان .

ويلاحظ «راسد» ان نشاطات و اجتماعات غالبية اللجان الدائمة تتركز في يومي الاحد والاربعاء بالتزامن مع انعقاد الجلسات وهو الامر الذي يربك عمل اللجان ويؤثر على انجازها للقوانين المعروضة امامها نتيجة وجود عدد من الاعضاء فيها المشتركين في عضوية اكثر من لجنة وبالتالي فان العضو يضطر لحضور جزء من الاجتماع ليتمكن من الحضور في لجنة اخرى عضو فيها يتزامن موعد اجتماعها مع اللجنة الاخرى وهذا يضعف فعالية اقرار القوانين داخل اللجان وكذلك يؤدي الى فقدان النصاب لاحدى اللجان وعدم تمكنها من اقرار القوانين المعروضة امامها كما انه يحرم عدد كبير من النواب من غير الاعضاء في اللجنة المشاركة في اجتماعاتها مما قد يسهم في تقليل المناقشات تحت القبة .

ويدعو « راصد » رئيس مجلس النواب و المكتب الدائم الى ايجاد الية تحدد اجتماعات اللجان لتجاوز المشكلة القائمة.

في الاسبوع المنصرم واصلت لجان مجلس النواب المختلفة اجتماعاتها، وكان الابرز منع اللجنة المالية الإعلام وفريق راسد من دخول اجتماع خصصته للدراسة والاستماع لرد الحكومة على ملاحظات ابدتها اللجنة دفعتها لتعليق اجتماعاتها مع الحكومة ريثما يصلها توضيحات حول بنود الموازنة العامة للدولة عن السنة المالية 2015. اللجنة اكتفت بمنع الصحفيين من حضور هذا الاجتماع فقط، وفتحت اجتماعها مع وزير المالية للإعلام، فيما شرعت اللجنة المشتركة القانونية والحريات العامة بدراسة مشروع قانون الاحزاب بحضور رئيس لجنة الحوار الوطني طاهر المصري ووزير الشؤون السياسية والبرلمانية خالد الكلالدة ومفوض المركز الوطني لحقوق الإنسان موسى بريزات، وعضو الهيئة المستقلة للانتخاب هاني مصالحة وممثلين عن الأحزاب والنقابات ونشطاء مختصين، وغاب عن الاجتماع حزب جبهة العمل الاسلامي الذي تلقى دعوة لحضور الاجتماع ولكنه تغيب، فيما قدمت الاحزاب القومية واليسارية قائمة ملاحظات حول مواد مشروع القانون.

خلال الاسبوع المنصرم عقدت اللجنة الادارية اجتماعيين منفصلين خصصتهما لمناقشة القانون المعدل لقانون التقاعد العسكري وقانون تنظيم المدن والقرى والابنية، واقرت اللجنة القانون المعدل لقانون التقاعد العسكري، وارجأت مناقشة قانون تنظيم المدن والقرى والابنية لوضع تصورات حوله ليكون متوائما مع قانون البلديات وقانون اللامركزية حال ورودهما من الحكومة في وقت لاحق .

وأقرت اللجنة القانونية مشروع قانون معدل لقانون الامن العام لسنة 2014، ومشروع القانون المعدل لقانون الهيئة الهاشمية للمصابين العسكريين لسنة 2014، ومشروع قانون المعدل لقانون الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل.

خلال الاسبوع اقرت لجنة التوجيه الوطني والاعلام النيابية القانون المعدل لقانون المطبوعات والنشر، بحضور وزير الدولة لشؤون الاعلام محمد المومني ومدير هيئة المرئي والمسموع امجد القاضي وشرعت بمناقشة قانون مؤقت رقم 71 قانون الاعلام المرئي والمسموع لسنة 2002، فيما لوحظ غياب كامل لممثلي القطاعات الاعلامية عن تلك الاجتماعات.

وشرعت لجنة النظام والسلوك النيابية بمناقشة مدونه النظام والسلوك لمجلس النواب، واطلعت اللجنة على جميع المقترحات التي تقدم بها اعضاء المجلس للجنة حول مقترحاتهم ووجهات نظرهم المتعلقة في تعديل مواد المدونه، فيما شرعت لجنة الاقتصاد والاستثمار بمناقشة مشروع قانون معدل لقانون المواصفات والمقاييس لسنة 2008.

وارتات لجنة الصحة والبيئة تخصيص اجتماع لها لعصف فكري لمناقشة القانون المؤقت رقم (79) لسنة (2001) قانون الرقابه على الغذاء قبل اقراره.

اما على الصعيد الرقابي فقد بحثت لجنة الزراعة والمياه مع وزير الزراعة مواضيع تتعلق بالشأن الزراعي والثروة الحيوانية، واستمعت لجنتا التربية والتعليم والثقافة الشباب والرياضة اجتماع مشترك من الخبير الاقتصادي الدكتور خالد الوزني لمراجعة تحليلية عامة للموازنة العامة لعام 2015 للحكومة، وناقشت لجنة الطاقة والثروة المعدنية بحضور أمين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية غالب معابرة وممثلين عن شركة ترانسسيور اينيرجي وعدد من المختصين والمعينين في مجال الطاقة مشروع قانون التصديق على اتفاقية برنامج تطوير لتقييم وتطوير انتاج البترول في الاردن بين وزارة الطاقة والثروة المعدنية في المملكة الاردنية الهاشمية وشركة ترانسسيور اينيرجي في منطقة حقل حمزة. فيما بحثت اللجنة اجتماعا اخر لخا حضره وزيرة النقل وامين عام وزارة الطاقة وعدد من اصحاب الاختصاص انعكاس هبوط اسعار المشتقات النفطية على الخدمات العامة و السلع المختلفة .

وخصصت لجنة الخدمات العامه والنقل النيابية اجتماعها لبحث امور تتعلق بالنقل العام في المملكة والاطلاع على الواقع السياحي، وزارت لجنة المرأة وشؤون الاسره النيابية مقر اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المراه بحثت خلالها عددا من المواضيع التي تتعلق في المراه.

وشهد الاسبوع الثامن حراك نيابي نشط حول قضية الطيار الأردني و قد اصدر المجلس وعدد من الكتل النيابية بيانات حول أسر الطيار الاردني معاذ الكساسبة من قبل تنظيم داعش .